عدد ٣٠٢ (السنة ١١) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠ (11me ANNÉE) N 302

الوزير

* المراسلات *
باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج الباشا زنقة القاش ٢٦ تلفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Redacteur — Gérant
du Journal « EL-OUAZIR »
Rue du Pacha, impasse du Sabre, 2[illegible]
= TUNIS =
Téléphone N° 21-49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب وسوريا وفرنسا ٤٠
بقية الممالك فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تخابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ١٦ محرم الحرام ١٣٤٩ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 12 Juin 1930

سلطة المراقبين

[يطلبون توسيعها]

نقول يطالبون توسيع سلطة المراقبين الفرنسيين. ولا نقول سلطة العمال التونسيين اذ كلنا يعلم ما هو نفوذ المراقبين ؟ وما هو نفوذ العمال ؟

فالمراقبون يشرفون ويتدخلون في كل النوازل والقضايا التي لنظر العمال سواء كانت مدنية او جنائية ويكفي لنفوذ المراقبين المدنيين وتتبعهم اعمال العمال ان المكاتيب الواردة عليهم او الصادرة منهم لا بد ان تمر بالمراقبة ولا تتوجه راسا بحال من الاحوال للعمال .

وبلا شك ان النظامات الجاري بها العمل في بلادنا هي ان كل مراقبة يشمل نظرها عملين او ثلاثة او اربعة وكل عامل لا ينقاد لتعاليم مراقبه اما ان ينقل الى عمل آخر او يعفى من خطته واحيانا يعزل بالمرة . وطبعا يكون ذلك لان العامل ما هو الا مرؤوس لرئيسه المراقب .

اضف الى ذلك ما في طباع بعض العمال (لا كلهم) من الانقياد للمراقبين اما لجهلهم حدود وظيفتهم ومنطقة نفوذهم . او لانهم يفضلون الوفاق والتسامح والتنازل مع مراقبيهم على الخلاف والتصلب والترفع . وفي الصورتين يضحون المصلحة العامة في سبيل مصلحتهم الخاصة التي تنتج وتثمر بقدر رضى مراقبيهم عليهم وتعقم وتذبل بقدر غضب مراقبيهم عليهم .

وان كنا لا ننكر وجود بعض العمال المدركين الذين يعرفون حدود مأموريتهم ومنطقة سلطتهم بلا زيادة او نقصان . فهم يراعون القوانين قبل كل شيء ثم يوفقون بين المصلحتين (العامة والخاصة) ولا يختلفون في امر مع مراقبيهم اذ كل يقوم بواجبه احسن قيام ولا يتجاوزه ولا يسود بسوى هذا السلوك النظام .

وتطبيقا لهذه التقاليد المتبعة فان التوسيع في سلطة العمال هو عبارة عن توسيع في سلطة المراقبين ليس الا ولا نفهم له معنى آخر .

هذا وقد جاءت قاعدة تفريق السلط بعكس ذلك وهي القاعدة التي جرى بها العمل من عهد احداث وزارة للعدلية التونسية لمنذ تسعة اعوام [illegible] انفصلت السلطة العدلية عن العمال تماما [illegible] قرار خاص من الادارة العدلية لبعض الخلفاء (خلفاء العمال) [illegible] وضوابط قانونية مخصوصة . [illegible] ان لم يكلفوا من طرف [illegible] يباشرون النوازل القضائية باتا وبقيت مأموريتهم اليوم محصورة في استخلاص الاداءات الدولية وجباية المعاليم المالية من المطالبين بدفعها لادارة المال .

منذ خمسة وعشرين عاما كانت الكتابة العامة (الفرنسية طبعا) بدار الباي هي المشرفة على السلطتين الادارية والعدلية ولنظرها كافة العمال اما السفارة العامة بدار فرنسا فكانت ولا زالت المشرفة على المراقبين الفرنسيين .

ثم قسمت الكتابة العامة الى كتابة عامة للعدلية واسندت الى م. روا الكاتب العام الاسبق (المتوفي الان) .

والى كتابة عامة للادارة واسندت الى م. بلان (الذي سمي فيما بعد معتمدا عاما بسفارة فرنسا في المغرب الاقصى) .

وكان تقسيم الكتابة العامة الى شطرين بداية تفريق السلط عن بعضها .

ثم بالتدرج استقلت العدلية التونسية عن الكتابة العامة تماما واحدثت لها الحكومة وزارة وادارة عامة وادارة الامور فاليوم بها وزير ومدير عام ومدير الامور العدلية. ونظمت احسن تنظيم ولا زالت آخذة في سبيل التحسين بحيث ان الضمانات التي يجدها المتقاضيان الان اقرب للعدل واتصال كل ذي حق بحقه خلاف الفوضى التي كانت سائدة عند ما كانت السلطة في ايدي العمال ظاهريا وفي ايدي المراقبين باطنيا .

ويظهر فضل تفريق السلط من الحقوق التي يتمتع بها الفرنسيون والاجنبيون بهذه البلاد حيث انها محترمة لقوة سلطة المحاكم الفرنسية واستقلالها عن كل ايعاز او تاثير شخصي او اداري (لان المراقبين لا يقدرون على التدخل في نوازل هؤلاء باي صفة كانت) فهم يتمتعون بحقوقهم الذاتية وحريتهم الشخصية تامة غير مبتورة اذ هم في كفالة القانون العادل .

ويظهر ايضا مفعول توحيد السلط من الحالة التي كانت عليها المملكة التونسية منذ ربع قرن وكيف ان الاحكام الادارية والايعازات والتاثيرات كانت تلعب ادوارها سواء الصادرة من المراقبين او العمال او اعوان المحافظة السريين بحيث كان التونسيون يعيشون تحت رحمة الحظوظ ويسجنون ويعذبون ان لم تساعدهم البخوت فالبريء من براته التقارير السرية والمجرم من اجرمته الملاحظات الادارية .

هذه الحالة المفجعة بل المخطرة هي التي يحاول بعض المراقبين وبعض العمال الرجوع بالامة اليها بعد ما اخنى عليها الذي اخنى على لبد .

ولم يكفهم وجود ادارة للعدلية يديرها [illegible] (فرنسي) منصف ويعضده مدير آخر (فرنسي) من رجال الحقوق الضليعين ويؤازرهما وكلاء الحق العام (وكلهم فرنسيون) بجميع المجالس العدلية من ابتدائية واستئنافية وان رئاسة دائرة التعقيب اسندت لفرنسي في المدة الاخيرة .

قد قام بعض المراقبين يطلبون من السفارة توسيع سلطة العمال فاجابتهم بانها ستتامل في هذه المسالة بتدقيق ضرورة انها ذات بال ولا يمكن البت فيها بادىء ذي بدء .

ومعنى طلبهم هو ان يخول العمال فصل النوازل القضائية الاستعجالية بدون توقف على العدلية التونسية وان يجروا الابحاث الاولية التي عليها مدار القضايا بدون حضور حاكم التحقيق المبعوث من طرف العدلية .

ولا يخفى ان كتاب العمال هم الذين سيباشرون بحث المتهمين واستنطاقهم وهم في الغالب ليسوا من ارباب الشهادات ولا من الذين يفهمون القوانين فضلا عن تطبيقها بخلاف حكام التحقيق (قضاة البحث) من اعضاء المجالس فهم لا يكونون الا من المحرزين على شهادة الحقوق المقبولين في المناظرات العمومية الادارية والمباشرين للخدمة المدة الطويلة بصفة اعضاء معاونين ثم اعضاء معينين فشهاداتهم العلمية اللزومية (من تطويع او بروفي) وشهاداتهم الحقوقية وخبرتهم التطبيقية كلها دعائم متينة لكفاءتهم التامة بخلاف كتاب العمال الذين يستخدمون بلا امتحان وبلا اشتراط الحصول على الشهادة حتى الابتدائية بل ان العمال هم الذين يعلمونهم ويدربونهم على الخدمة وان من العمال من لا معارف لهم .

ولعل المراقبين يريدون سلب السلطة من ايدي الحكام العدليين ووضعها في ايدي امثال هؤلاء حتى يصبح المراقبون هم المتسيطرون اما العمال من اهل الذكر والمعرفة فان ضمائرهم تصدهم عن السعي للحصول على السلطة الوهمية لانفسهم والحقيقية للمراقبين المؤيدين للمعمرين في الخفاء .

منذ احدثت وزارة العدلية ووقع الشروع في تفريق السلط حادثت عاملا في الموضوع (وكان من الاخيار) فمما قال لي: الان قد خفت الاحمال التي كانت موضوعة على عاتقي حيث ان السلطة العدلية هي سبب كل شر يلحق الحاكم والمحكوم بينما يلزمها كاتب يدفع اجره العامل من جيبه الخاص اذ لا مداخيل مقررة لذلك بالميزانية ما عدا نصف الجزء الحادي عشر الراجع للعامل من المقابيض الدولية المستخلصة (هكذا كان النظام المالي وقتئذ اما الان فمرتبات الكتاب مثقلة على الميزانية)

هذه المحاولة العقيمة التي قام بها بعض المراقبين ووافقهم عليها بعض العمال عند ما طلبت منهم الحكومة ابداء آرائهم في المسالة لا سبب يدعو اليها سوى الحملة المتسعة النطاق التي قام بها المعمرون في جرائدهم الاستعمارية بمناسبة المجلس العدلي الجديد بباجة الذي تقرر فتحه رغما عن كل المحاولات السرية والمساعي المبذولة لابطاله بالمرة .

ذلك لان غلاة الاستعمار لا يرضيهم ان تفصل نوازلهم مع التونسيين المحاكم الفرنسية بل يرون ان العامل اذا كان صاحب نفوذ هو الذي يقدر على انجاز رغائبهم والتحكم في الرعية طبق اغراضهم ومطالب رافعي الدعاوي بهم من المعمرين (بصفة استبدادية ادارية بحتة) لان القوانين الفرنسية لا تعطي المعمرين جميع ما يطلبون من اجرائهم وشغلتهم بخلاف الاحكام الفردية العرفية فهي تعطي المعمرين جميع ما يطلبون من اصدار الاحكام كيفما كانت صفتها ولو غير معقولة .

ليعلم المقدمون لهذا الطلب ان اليوم غير الامس وان فرنسا قد الغت الاحكام الزجرية من الجزائر رسميا (بابطال القانون الخاص بالاهالي المعبر عنه بقانون الانديجينا) وان الحكومة التي يعرضون عليها مثل هذا الطلب هي نفسها التي خولت سوريا الدستور اخيرا وان هذا الوقت هو زمن المطالبة بتوسيع نطاق الحرية بكافة اصقاع الارض لا زمن وضع الاغلال والقيود العرفية الاستبدادية .

بل ان امم الشرق بالهند والعراق ومصر وفلسطين الخ كلها تطالب الاستقلال التام من انكلترا وان هذه الدولة بصدد التامل في الطلبات الان وقبل الان.

كما ان فرنسا الدولة الرشيدة تعرف ان اجابة هذا الطلب الخارق للعادة في مثل هذه الظروف صعب التطبيق فضلا عن ان سياستها لا تقتضي هذا التضييق .

— الطيب بن عيسى —

صدى الخارج

محادثة لها شان

متعلقة بحكومة الحجاز الحالية

(٢)

س — ما راي جلالة الملك في المذاهب ؟

ج — حسن جدا

س — ما يشاع عنه وعن اهل نجد من انهم يسخرون ويهزأون ممن يقول : انا حنفي . انا شافعي . انا مالكي . انا حنبلي . ويرموننا بالغباوة والجهل اصحيح هو ؟

ج — غير صحيح وفي المسالة سوء تفاهم ليس الا . هم يشمئزون حقيقة من التقليد الاعمى ومن التقييد بقول الفقهاء بلا معرفة اصل الدين الذي هو هدي محمد صلى الله عليه وسلم . ومن اين اخذ الفقيه وهل له نص قوي يؤيد مدعاه ام لا ؟ . والحق اقول الاسلام اجمع مامور بنص الكتاب العزيز باتباع امر وامر نبيه صلى الله عليه وسلم وان من اوامر ووصاياه صلى الله تعالى عليه وسلم ما روي عنه تركت فيكم كتاب الله وسنتي لن تضلوا عضوا عليها بالنواجذ او كما قال فهم يحملون الناس على التبصر في السنة وهل قول الفقيه مطابق لها في الاستناد ليكون التقليد حقيقة للرسول عليه الصلاة والسلام طبق النص مع كوني سمعت باذني وشهدت بعيني التي في ام رامي يسالني ربي عن ذلك وهو القائل : « ستكتب شهادتهم ويسئلون » اني في يوم تسليمي على جلالته سمعته يقول ضاعف الله تعالى له الاجور بما يفهم من الفاظه انا سلفي مستندي الكتاب والسنة الصحيحة فما دمت اجد نصا في حكم من الاحكام امشي على اثره وان لم اجد فعندي ايمة اربعة : ابو حنيفة والشافعي ومالك واحمد رحمهم الله تعلى . ونكتة اخرى جيدة افهمها من كتب القوم ومن كتب الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية وهي ان رضاهم بالمذاهب اما لكون ايمة المذاهب من السلف الصالح من الفرقة التي عليها النبيء صلى الله تعلى عليه وسلم واصحابه او لانهم من خير القرون المقتفى اثرهم ولان عدالتهم وثقتهم لا يشك فيها وقد روي عن ابي حنيفة انه ربما نفل القياس في حكم من الاحكام لكثرة تدليس واختلاف اهل العراق في الحديث . ولان جميع اصحاب اهل المذاهب متفقون في قولهم الذي يرمي عن قوس واحد كل منهم يقول ان صح الحديث مذهبي . وهو حجة على من يقول : قال امامي ويرفض اتباع الحديث فعلا ويقبله قولا وهذا عجب يناقض امامه بنفسه ويقول الفتوى كذا والحديث يخالفها ولعل مستند امامه ضعيف في مقابل صحة الحديث . انظر تحري الايمة في مستنداتهم كمعاني الاثار ومشكل الاثار للطحاوي الجامعين لمسند ابي حنيفة والموطا وكيفية استناد مالك ومسند الامام الشافعي ومسند الامام احمد رحمهم الله تعلى . وانظر ماذا صنع المتاخرون من علماء المذاهب وكيف جعلوا الفقه صناعة وآلة يديرونها وفق مقاصدهم ?!.. تقدر قولي وتعذرهم . وقد قرات رسالة من بعض رسائل الشيخ عبد الله بن بليهد او خلافه لا اتحقق ذلك لطول العهد عبارة هذا مفادها . نحن لا نقبل الامامية بحال ما لم يتحنفوا او يتملكوا او يتشفعوا او يتحنبلوا وفي هذا كفاية في الرد على من يقول انهم يسخرون من المذاهب الاربعة كما يشيعه من ران على قلبه من المتمذهبين دعوى . والمتصوفين فخا لصيدهم واكالة اموال

صدى المسرح

« مجنون ليلى »
على مسرح البلدية

الرواية :

مغناة عربية يعرفها الجميع. فلا حاجة بنا الى التعرض لها من ناحية الموضوع .

الاخراج :

مجموع الاخراج كان متقنا . وخصوصا منظر « الزفاف » فانه كان في منتهى الابداع لكن هنالك نقطة طالما نبهنا اليها مخرجي هذه الرواية ولم ينتبه لها الا بعضهم .. وهي تتعلق بخروج (ليلى) عند ما تذهب لتحرير رسالة الى ابن عمها لترسلها له مع (ابي خزام)الراعي فاننا شاهدناها تذهب من جهة الخلاء الفسيح.. عوض ان تختفي في داخل بيتها قليلا ثم تعود وليس من المعقول انها وجدت في تلك البرية مكتبة وادوات كتابة ! فعسى ان ينتبه لهذه النقطة المخرجون في اخراجهم الاتي لهذه الرواية التي لا يمر موسم دون ن يسجلها في قائمة رواياته !

التمثيل :

كالعادة نكتفي بالتعرض لابرز الشخصيات فقط . نظرا لضيق المجال .

(المجنون) — اجاد من قام بدور بطل الرواية اجادة يشكر عليها . وكان في موقفه مع افراد عائلته اكثر منه نجاحا في غيره .

(ليلى) — اسند دور البطلة الى ممثلة ناشئة وفقت في بعض الحركات ولم توفق في الحفظ . اذ قد ارتبكت في بعض المواقف . وكانت غالب الرواية تكثر النظر الى « الملقن » . فنؤمل لها النجاح في رواية آتية

(مهدي) — هذا الممثل الذي قام بدور ابي ليلى . تفهم شخصيته بدقة. فعرف كيف يكسوها بالثوب اللائق بها . وكان محرزا على النجاح التام .

(البقية) — كانوا درجات متفاوتة . نخص منهم بالذكر من قاما بدوري (نوفل) و (الامير سعد) .

الخلاصة :

ان الرواية في مجموعها كانت لا باس بها . والاقبال على مشاهدتها كان بصورة تدل على مدخول حسن . وجميع ممثليها كان يلوح عليهم النشاط والولوع .

وبما ان هذه الحفلة مهداة الى الجمعية الموسيقية (الناصرية) فاننا نثني على فرقة (النجاح المسرحي التونسي) الفنية. لاعانتها للمؤسسات الفنية .

لفائدة الخيرية الاسلامية

عشية يوم السبت ٢٣ الجاري عادت مطربة القطر الوحيدة وممثلة تونس الاولى السيدة (فضيلة خيتمي) من رحلتها الفنية بالديار الجزائرية الزاهرة . بعد ان لاقت هنالك من كرم اخواننا الجزائريين النبلاء وحسن وفادتهم ما هم به ممتازون .

وبما ان الموسم الفني على وشك الانتهاء فقد عزمت على ختمه بحفلة كبرى ستقيمها مساء السبت ٧ جوان المقبل بمسرح «ليديال» وتتبرع بمتحصل دخلها على صندوق جمعيتنا الخيرية الاسلامية .

فنهنئ السيدة (فضيلة) بسلامة القدوم ونشكر لها عواطفها الجميلة نحو المشاريع الخيرية حاثين الكافة على الاقبال تعضيدا لمؤسسة قومية تحتضن عددا وافرا من ابناء المسلمين وفقرائهم المعوزين .

« صلاح الدين الايوبي »

مساء السبت ٣١ الجاري تقوم «جوقة الشيخ ابراهيم الاكودي » — على المسرح البلدي — بتمثيل الرواية التاريخية المشهورة : (صلاح الدين الايوبي) التي استعدت لها استعدادا كبيرا . وانتخبت للقيام بادوارها نخبة من مشاهير الممثلين والممثلات بتونس .

وكفى هذه الفرقة فخرا ان على راسها عمدة التمثيل العربي الشيخ ابراهيم الاكودي خصوصا وقد تكرمت نجمة المسرح اللامعة السيدة (فضيلة خيتمي) بالمشاركة في هذه الحفلة الحافلة . وذلك بالقائها لبعض مقاطيع فنية بين الفصول .

فنحرض المولعين بالفن الراقي على مشاهدة هذه الرواية القيمة التي تشخص المجد العربي في اجلى المظاهر . خصوصا وان المساء المعد لتمثيلها هو آخر يوم في الموسم التمثيلي . اذ من الغد يقفل المسرح ابوابه ولا يفتحها الا غرة اكتوبر المقبل .

(محمود بورقيبه)
مندوب «الوزير» المسرحي

صفاقس
(فرقة الحياة التمثيلية)

تاسست بصفاقس فرقة تمثيلية جديدة تحت هذا الاسم متكونة من خيرة الشباب العامل على النهوض بالفن الجميل بكل جد واخلاص

وقد بلغنا انها بصدد تهيئة البرامج واعداد المعدات لافتتاح موسمها الجديد الذي سيكون حافلا بالروايات المفيدة ومشتملا على بدائع مما دبجته اقلام مشاهير العصر سواء في ذلك ادباء بلادنا او غيرها .

كما علمنا انها اوكلت ادارتها الفنية لاحد الرواة القدماء ممن اشتهروا بالمقدرة وسلامة الذوق وهي حسنة جلية تجعلنا نعلق الامال على مستقبل هذه الفرقة ونتكهن بانها ستلاقي اعجابا كبيرا من لدن المولعين بفن التمثيل والعاملين على تشجيعه .

ونحن نقدم هذه البشرى لكل ذي احساس قومي وعاطفة نحو اللغة العربية التي هي في حاجة اكيدة لنتيجة سعي ابنائها وما يسدونه اليها من خدمات وتضحيات ونسطر اعجابنا بكل من ادرك قيمة الواجب فاداه بما اوتيه من قوة وحزم . (فني)

طرايف

الرياضة البدنية

(لينق) ذلك الاستاذ السويدي الشهير لما راى امته يفتك السل بخيرة شبابها ووفياتها زادت على مواليدها وطوالها لا يزيدون على المتر و ٤٥ صانتيميتر ومعدل السن ٤٥ سنة فكر في ترتيب ٢٤ حركة رياضية بسيطة واغرى امته على استعمالها . ضحك عليه الناس اذ ذاك وقالوا هذا ما اعده علاجا لامة على وشك الانقراض ! ! . ولكن بعد نصف قرن فقط تضاعف عدد السكان وانعكست النسبة بين المواليد والوفيات وانقطع دابر السل واصبح متوسط طول الافراد مترا و ٥٥ صانتيميتر ومتوسط الاعمار ٥٥ سنة .

والامة السويدية اليوم اصبحت ابلم خلق الله ابدانا واجملهم واقواهم تفكيرا والفضل في كل ذلك راجع لاربعة وعشرين حركة رياضية بسيطة !

الا يكون هذا عبرة لشباننا الذين لم نر منهم (في الاكثر) الا اقبالا على كل ما فيه مضرة وانهاك للقوى ؟

وفي تونس جمعيات رياضية كثيرة ولكن نسبة المسلمين فيها تدعو للخجل الكبير . فهل من عيون تبصر واسماع تعي ? ?

الحروف اللاتينية

تلهج الالسن اليوم باستعمال الحروف اللاتينية في الكتابة العربية وتتسابق العقول في ميدان التفكير فمن مادح الى قادح لم نر منهم تعريجا على العلل التي نعتقد انها اساس التحدث في هذا الموضوع .

لم يكن لعدول الاتراك عن الحروف العربية للحروف اللاتينية تاثير على العرب حتى هموا بالموضوع وانما كان محركا فقط اما السبب الاصلي فهو صعوبة القراءة السالمة من اللحن على العامة والعامة هم السواد الاعظم من الامة بل وحتى الخاصة فقلما نجد من يامن منهم اللحن في سرد ورقة لهذا وقع التفكير في الشكل واذ كان متعذرا لاتصال الحروف في الكلمات اشتغلت الافكار بمحاولة تقطيع الحروف ولما اقدم الاتراك على الانقلاب الاخير تطايرت الفكر الى محاولة استبدال الحروف بالحروف

اني احبذ ايجاد طريقة يمكن بها كتابة الكلام العربي بالشكل حتى يؤمن اللبس واللحن ولكني لا اريد ان اقطع صلة ابني باباته واجداده اذ بتعلمه الاحرف الجديدة يستغني عن الاحرف العربية التي هي مبتكر عربي اتجه الفكر العربي ويتعذر عليه مطالعة كتب الاسلاف وآثارهم التي هي ثمرة مجهود تركوه لنا تراثا .

اضف الى ذلك ما في الامر من ترامي وتقليد واعتداء بزخارف المدنية الحديثة التي افسدت العقول وذهبت بالبصائر ...!

حروف الاستهلال

في اللغة الفرنسية يكتب الحرف الاول من اسم العلم بحرف كبير له ميزات عن بقية حروف الكلمة ويسمون ذلك النوع (ماجيسكيل)

وفكر الملك فؤاد صاحب مصر في وضع حروف عربية من ذلك النوع فعين الجوائز للفائز بوضع انموذج يقع عنده موقع القبول . وفعلا فقد تم هذا السعي وبرزت بعض الصحف هنالك بالنماذج المقبولة والان يهتم بسبك قوالب لها في المعمل السلطاني المصري .

وهذا عمل وان كان غير ضروري الا انه من وسائل التجميل والزخرفة في نطاق معقول! وفيه ايضا حجة على صلوحية الاحرف العربية للتطور وقبولها للتحسين ولا حاجة تدعو لاستبدالها بغيرها مما يظن انها تسد الثلمة وتستر قصور الحروف العربية المزعوم !

(جلال الدين النقاش)

دبابيس !!!

بفضل الاحتفاظ على عادة اطلاق البارود في اعراس بعض انحاء الايالة امست فيها الولائم تنتهي بالمآتم .. والافراح تختم بالاتراح.. فمتى يكف الناس عن (احياء) العادات والبدع (القاتلة) ...؟

***

جاءني احد (العبيد) يطلب مني ان انتقد له في « الدبابيس » بعض الشخصيات الفاضلة لكونه له اغراض شخصية معها . فافهمته ان دبابيسنا ليست معدة للاشتغال بالاغراض الخاصة. فالح واكثر من الحاحه.. ولذا فسوف تبدا هذه الدبابيس بانتقاد شخصيته الجنونية حتى يعود اليه صوابه ..!

***

قيل ان (اشقر) سومة ذهب الى شبيهه .. ورجاه ان يسرع بالنهيق في البحر. لكي يتمكن جنابه من تفهم مواد القانون الاداري. المعلق على ذلك النهيق....!

***

اشتملت قصيدة (النبيء المجهول...) على هذا البيت :

(طالما خاطب العواطف في اللي— ل . وغنى مع الرياح بجرس)

فهل تحت لفظة « الجرس » اشارة سرية الى شيء من محتويات « الكنائس » ? من يدري .. فالله اعلم بالسرائر ..!

***

بامر اصدره — الحاكم بامره — رئيس جمهورية تركيا . اصبحت « الاوانس » تشغل خطط (القضاء) . وما هو باول (قضاء) نزل على تركيا المسكينة ..!

***

لا زال (ابو معلاق) معلقا الوصولات .. ولا زالت دبابيسنا على استعداد (لتعليقه) من اذنيه .. وكل آت قريب ....!

***

رحل عن بلادنا جيش الرهبان بعد انتهاء مؤتمرهم «الكاتوليكي » وبعد ان تركوا بها آثارا لا تمحى .. وصحائف سيضمها سجل التاريخ ..!

***

اطلعنا على الخبر الذي فحواه ان مصطفى كمال عازم على الاقتران بابنة « زميله » امان الله خان. فرددنا قول الشاعر : (ان الطيور على امثالها تقع) ..!

***

دائما نسمع من بعض التجار المتبجحين قولهم « اسعارنا لا تقبل المزاحمة » .. ودائما نرى المحسوسات مغايرة لتلك الاقاويل .. فهل لهذه الفوضى من نهاية ...! ?

***

بودنا ان نفهم لماذا ورقة «تونس الفرنسية» الخرقاء لا تفتا تواصل معاكستها وتحاملها على جنس العرب ودين العرب وكل ما يمت بصلة للعرب ... مع ان الذي يتحققه الجميع هو ان العرب لم يجدعوا انف مديرها ... ولم يطعنوه في « عفافه » واحد من محرريه ..! !

***

قال صاحب المسامرة — الخيالية — في صفحة (٤١) ما نصه : « .. كان العرب واقفين امام مشاهد الكون . لا وقفة المتهيب الخاشع ... بل انها وقفة الاخرس الذي لا ينطق . والاعمى الذي لا يبصر اضواء النهار » وان قلنا ان تريدون يتحامل على العرب بدافع تطرفه الجنسي . فما الذي نقوله عن هذا? !

***

لا يعلم الا الله متى تشدد ادارة المحافظة النكير على اعوانها المتغاضين عن القيام بواجبهم نحو الحانات المتمردة على القانون . التي ما انفكت تبيع سمومها لكل وارد ....? !

***

قالت جريدة « الف باء » الفيحاء ان هنالك قسيسا من مقاطعة (الغارد) بفرنسا انبا جريدة « الفيغارو » بان العالم سينتهي سنة (١٩٣٢) ثم اردف تنباه بقوله انه الف كراسا لاجتناب هول ايام قيام الساعة ...وان كراسه لا يتجاوز ثمنه السبعة فرنكات والنصف وهكذا ترى ان للتجارة اساليب متعددة الطرق ولا يهتدي اليها غير الاختصاصيين ....!

(فلان..?)

الناس بالتدليس والتدجيل . والدهريين الذين يمشون مع كل واحد لجلب مصالحهم ويطابقونه في فكره شان من لا مبدا له ولا يهمه امر المسلمين ولا يعتني بشيء غير غاديه . وهذا هو الداء العضال .

س — ما رأي جلالته في الماتريدية والاشاعرة

ج — مسائل الاعتقاد امرها عظيم وشانها كبير تفرق الناس فيها فرقا كثيرة ادت الى جدل وافر وخلاف ظاهر كفر بعضهم بعضا بالتاويل وضربوا وجوه بعض بالفلسفة ويطربني قول الزمخشري « الفلسفة قل سفه » ويخوضون في القدر المنهي عليه شرعا . وانظر ذلك في المجددين الذين لا يتقيدون بنص من اهل عصرنا لا المجددين لدراسة الحديث الشريف والعمل به المعتدلين اذ الواجب اتباعهم . وانظر للماولين الكتاب والسنة كيف تباينوا في المقاصد وصاروا اعداء لبعضهم واشغلوا الكون بالردود على بعضهم وقولهم عند الاشاعرة كذا عند الماتريدية كذا .

وانا وانتم والمسلمون اجمع لا نعتقد عصمة الاشعري والماتريدي وكذا فلاسفة الاسلام كابن سينا وابن رشد والغزالي والفخر الرازي ووو الى ما ينوف على الالاف المؤلفة وكيف اتحدوا والمتصوفين وبعض فلاسفة اوروبا في معنى وحدة الوجود .

جمعية الهداية الاسلامية

(حفلة تابين تيمور)

وجهت هذه الجمعية النشيطة في خدمة الجامعة الاسلامية بطاقات الاستدعاء لعدد لا يستهان به من المسلمين باصقاع الارض كي يحضروا حفلة تابين الفقيد المبرور احمد تيمور وقد تفضلت بدعوة صاحب هذه الجريدة فجاءه الاستدعاء الاتي :

حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ الطيب بن عيسى صاحب جريدة (الوزير) الغراء

سيدي المفضال الكريم

قررت جمعية الهداية الاسلامية بالقاهرة اقامة حفلة تابين كبرى لفقيد الاسلام والشرق العلامة المحقق احمد تيمور باشا في يوم الاربعاء ٧ المحرم ١٣٤٩ — ٤ يونية (جوان) ١٩٣٠

وان اللجنة التي تالفت لاقامة هذه الحفلة تدعوكم للاشتراك في هذه الذكرى وتفضلوا بقبول جزيل الاحترام .

رئيس اللجنة
محمد البلاوي

نقيب السادة الاشراف بالقطر المصري

— صاحب الوزير — ان الحظ لم يسعفني بالحضور اولا لبلوغ الاستدعاء مؤخرا اذ لم يبق ليوم التابين سوى عشرة ايام فقط عند اتصالي بالمكتوب وثانيا لموانع اخرى من جهة الحصول على جواز السفر في مدة قصيرة اذ ان الامر غير ممكن لا سيما وان القوانين جعلت الموافقة من الحكومتين (المحلية والمصرية) ضربة لازب .

وصعوبة الحصول على موافقة محافظة تونس تضرب بها الامثال وكذلك موافقة سفارة مصر بفرنسا فهي من الصعوبة بمكان . اذ تستدعي توجيه الجواز التونسي الى باريس للتعليم عليه ان امكن بسفارة مصر هناك ويكون التوجيه صحبة ضمان مالي قدره ٢١ ليرة شيكا محالا على بنك .

وبما ان كلمتي الموجزة في تابينه قد نشرت بالعدد الماضي فالرجاء من الجمعية قبولها مع قبول اعتذاري عن التخلف . والسلام

***

هذا وان نخبة من مسلمي تونس الذين اتصلوا بالاستدعاء للحفلة قد وجهوا برقية الى (الهداية) يشاركون فيها المابنين بالقلب ويعتذرون عن التخلف وكنت منهم والعذر عند كرام الناس مقبول .

(المدير)

مسئولية باخرة (ءاسيا)

قد حمل الناس المسؤولية على عاتق الحجاج المسافرين الى الصومال على ظهرها بدعوى انهم اوقدوا النيران من جراء احضار اغذيتهم ولم يحمل احد المسئولية على عاتق قائدها وبحريتها في حين ان النوتية كلهم باكملهم واجمعهم قد نجوا من الحرق والغرق بفضل انقاذهم انفسهم وترك سبيل الحجاج الذين لا يعرفون كيف يصنعون في مثل هذه الظروف ضرورة ان للبحر رجالا فنيين والحجاج ليسوا منهم واذا لم تنصف الحكومات هؤلاء المظلومين بعقاب ظالميهم فان الله سينتقم من المعتدين يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم . وما ذاك اليوم ببعيد . ونحن لا يسعنا الان نقول : انا لله وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

كيف قبض على غاندي

جلال بور — قبض على المستر غاندي في ظلام الليل وقد وصل قاضي المقاطعة وملاحظ البوليس ووكيله ونحو عشرة من رجال البوليس المسلحين الى مخيم غاندي فراوه على نور مشعل كهربائي نائما في فراشه

واستيقظ المستر غاندي عند وصولهم وسالهم « هل تطلبونني »

فاجابه القاضي (معنا اوامر بالقبض عليك)

وكان السؤال الثاني الذي وجهه اليهم المستر غاندي « هل تسمحون لي بتنظيف اسناني »

فاجابوه الى طلبه وبعد ما اتم هذا الطقس الهندي العظيم الشان بالملح سلم الى احد اتباعه — وكان عدد منهم قد تجمع حينئذ — كتابا الى الحاكم العام ثم ودع متطوعيه وحمل دولابا نقالا للغزل وغادر المكان مخفورا

المقطم

المغرب

اتصلنا بالعددين الاولين من جريدة جديدة تحت هذا العنوان صدرت بعاصمة الجزائر لمديرها وصاحب امتيازها السيد تاعموت عيسى بن يحي وبامعان النظر في فصولها وجدناها حافلة بالمواضيع المفيدة خصوصا الاقتصادية منها فنتمنى لها واسع الانتشار بكافة الاقطار

****

صدى الداخل

عيد السنة الهجرية

رغبة منا في احياء سنة الاحتفال بهذا العيد المبارك . وسعيا في اماتة بدعة وهي غض الطرف عن اعتبار هذا اليوم عيدا اسلاميا عاما تتبادل فيه التهاني ويتصافح الاخوان . فاننا نهنئ كافة المسلمين بهذا العام الجديد . داعين الله ان يكون مقرونا بعز الاسلام بين الانام وفيما يلي نثبت احدى القطع الشعرية التي وافانا بها البريد . بمناسبة العيد السعيد .

الاسلام والهلال

مد الهلال الى (الاسلام) فينا يدا ... يصافح الناس بالعام (الجديد) بدا
وهذه سنة تالله قد حسنت ... فلذ لي في اقتدائي ان امد يدا
فاهنا بعام (جديد) انت (طيبه) ... وقد نفى الله عنك السقم والكمدا
في حالة من امان عين بارئنا ... ترعاك دوما على كيد الذي حسدا
معززا (بوزير) مخلص فطن ... لا زال فينا رشيدا ناصحا ابدا

تونس في ١ محرم الحرام ١٣٤٩ — ودودكم : احمد بن خليل —

مسالة اراضي الغابات

منذ مدة والخلاف مستحكم بين الحائزين المتصرفين والمالكين لاراضي الغابات برسوم وبغير رسوم وبين ادارة الفلاحة والاستعمار المدعية ان الغابات من املاك الدولة وان الادارة هي الجديرة بالتصرف فيها ثم توزيعها على المعمرين الفرنسيين بعد اخراجها عن تصرف حائزيها التونسيين وبما ان القوانين جعلت الحوز بالبلاد التونسية يتبع الشرع الاسلامي وهذا الدين يقول ان اثبات حق الملكية يكون بالحوز وسواء مع وجود الرسم او عدمه . فقد صعب حسم الخلاف بين المستحقين لاراضي الغابات وبين ادارة الاستعمار المدعية الاستحقاق حسب خطاياها ومغارمها التي تصبها دوما على نزلاء الغابات العاجزين على رفع الخطايا ودفع مغارمها .

هذا وان الحكومة الفت لجنة مختلطة لفصل مسالة الغابات كان من بين اعضائها نواب بالمجلس الكبير فلم يمكن الفصل ثم ابطلتها والفت لجنة اخرى لم يكن من بين اعضائها سوى مسلم واحد ثم استقالت هذه ولم تحصل على طائل ثم اشتكى المستحقون الى جناب المقيم العام فوعدهم خيرا واكد ان حقوقهم لا تضيع ولكن الى الان والمعضلة لا تزال معقدة وزادها اشكالا الامر العلي الصادر في ٧ ذي الحجة ١٣٤٨ المتضمن للصورة التي سيكون بمقتضاها انهاء مسالة الغابات بتاتا .

ذلك الامر القاضي بطلب ادارة الفلاحة والاستعمار تسجيل اراضي الغابات لنفسها ومن كانت بيده حجة (اي رسم صحيح) فليدل بها والا تنتزع ارضه من يده ويخرج منها مكرها اذا انتهى الاجل المعين لقبول المعارضات وصدر حكم المجلس المختلط ضده .

ومن المعلوم ان الاستحقاق يتبع المحاكم الشرعية الا اذا طلب احد المتنازعين في الاستحقاق تسجيل الارض بدفتر خانة الاملاك العقارية فان النظر في الاستحقاق يصير تابعا للمجلس المختلط العقاري وبهذه الكيفية خرجت مسالة اراضي الغابات عن نظر المحاكم الشرعية ودخلت للمجلس المختلط لتنشر لديه (المجلس رئيسه فرنسي واعضاوه بين فرنسيين وتونسيين واجتماعه يكون بالعدلية الفرنسية)

اما الضرر الكبير الذي سيلحق مالكي اراضي الغابات فسياتي من كون الشريعة الاسلامية تعتبر الحوز هو الاساس في الاستحقاق والقانون يعتبر الرسم هو الاساس في الاستحقاق وبما ان القانون هو الذي سيكون حكما في المستقبل فان من لم يكن بيده رسم (ولو كان حائزا منذ قرن) ومن كان له رسم غير مستوفى الموجبات القانونية (ولو كان متصرفا مدة طويلة) تنتزع منهما الارض بطريقة جبرية .

فاذن لا شك بعد هذا ان ادارة الاستعمار هي التي ستربح القضية . وعليه فقد توجه وفد من نواب المجلس الكبير وقابل جناب المقيم من جديد وذاكره في الموضوع وابدى له عدة ملاحظات اقنعت في الاخر جناب المقيم فوعد هذا الوفد التونسي بالاجابة عن رغباته بعد مراجعة الاعضاء المكلفين من طرف الحكومة بصفة قانونية .

ولعل الحكومة تعدل عن تسوية هذه المسالة بالطرق التي جربتها فلم تزد القضية الا اشكالا وتعقيدا وان تحلها حلا مرضيا موافقا لروح العدل والانصاف .

الانتخابات البلدية

منذ عام ١٩٢١ قد وعد جناب المقيم العام السابق مسيو لوسيان سان وفد الاربعين لما عرض عليه المطالب الدستورية بصفة رسمية باجابة مطلب الانتخابات البلدية الحرة في معرض تقسيمه المطالب الى ثلاثة اقسام منها الممكنة ومنها غير الممكنة مبدئيا ومنها الممكنة تدريجيا وبعد حين . ولكن الى الان لا تزال دار لقمان على حالها والانتخاب البلدي لم يجر بعد بل يقع التغيير لمجرد اختيار الحكومة لاناس يرضونها او ترتضيهم .

وفي هذه المدة الحركة قائمة بين الجالية الفرنسية لتجديد انتخاب الاعضاء الفرنسيين بالمجالس البلدية ولكن في الاوساط التونسية السكون سائد لان الحكومة لم تقرر لحد اليوم حرية الانتخاب ولا حركة تشعر بتف[illegible] في هذا الشان . وزيادة على ذلك فان عدد الاعضاء من التونسيين والفرنسيين [illegible] يقر عليه القرار بعد اذ من المعلوم ان النسبة التي بينهما الموجودة كنسبة الثلث الى الثلثين وهي قسمة ضيزى لا يوافق العمل بها في بلاد اغلبية سكانها الكبرى من المسلمين ونسبة غيرهم اليهم كنسبة الواحد لعشرة على اقرب تقدير .

مكتب الاستعلامات بتونس

بالمغرب الاقصى كما بالشام احدثت الحكومة الفرنسية مكاتب متعددة للاستعلامات السرية عن الاحوال الخاصة التي تعتري الاشخاص لا سيما ما يتعلق منها بالسياسة وتاثيرها على احساساتهم نحو حكومة الحماية او حكومة الانتداب وهذه المكاتب لنظر الادارة الحربية في القطرين (المغرب الاقصى والشام) بما ان دخول فرنسا لهناك وهنالك حديث العهد والنظر الاعلى تقريبا للمحاكم الحربية لا المدنية

اما في تونس فالجوسسة لها اعوان سريون تابعون للمحافظة العامة وماموريتهم تقريبا لا تتجاوز التفتيش عن المجرمين والبحث عن ارباب السوابق من الاشقياء وبين الاعوان السريين اعوان يتجسسون على رجال السياسة وينقلون احاديث المجمعات والمجالس الخاصة لدواوين الحكومة المحلية . وبما ان انقاباتهم في الغالب تكون فردية ومشوهة ومحرفة ومبنية على الاغراض لتبرئة ساحة من للاعوان مصلحة ذاتية في تبرئته وتجريم من لهم فائدة شخصية في الانتقام منه فان ارشادات الاعوان تبقى دائما محفوظة في السجلات الى ان تدعو الحاجة الى فتح ملف لحالة الشخص المدنية اما لتعلق قضية سياسية به او لطلبه الاستخدام بادارة عامة او لرغبته في الحصول على جواز السفر الخ فحينئذ تراجع المحافظة الملاحظات وتوجهها الى الادارة الطالبة لها بغثها وسمينها اي بحقها وباطلها وفي الصورتين يجري العمل بمقتضاها بدعوى ان عون المحافظة محلف لا يكذب .

هذا هو مرمى الاستعلام السري بتونس قبل اليوم المتعلق بالحياة السياسية . وهو خلاف الاستعلام بالمغرب وبالشام اذ كثيرا ما يؤدي الى القاء القبض ثم السجن او الابعاد الاداري (اي بلا محاكمة) هناك وهنالك .

نعم كان في الماضي تاثير ويا له من تاثير يحصل للشخص من الاحكام الادارية قبل تفريق السلط بتونس وبالخصوص في وقت الحرب الكبرى والحمد لله ان استرحنا في الاعوام الاخيرة من الاحكام العرفية او الادارية .

لكن في هذه المدة احدثت المحافظة قسما جديدا او مكتبا للاستعلامات وجلبت اليه نحو المائتين من الاعوان السريين الذين اتى بهم البحر ضرورة انهم لم يكونوا ابناء [illegible] لاد ولا من سكانها واذا قلنا ان الاعو[illegible] الدور الماضي كانوا يغلطون [illegible] وهم من سكان البلاد [illegible] فان غلطهم سيكو[illegible] الاعوان في ال[illegible]

[illegible] ولنا الان وقد اصبحت اعانة للادارة [illegible] المخصوصة .

[illegible] الحكومة في بدء احتلالها لا تعرف احوال الناس كما يجب فلربما تلتجئ الى احداث مكاتب الاستعلام واقلاما للاستخبار ويكون لها العذر في ذلك . اما وقد مضى على احتلال البلاد التونسية نصف قرن فلا وجه لهذا التاسيس وصرف الاموال الطائلة من ميزانية البلاد التونسية الفقيرة في سبيله بل في سبيل لا يعود بنفع على الحكومة ويعود بضرر على المحكومين من جهة حريتهم الشخصية وجعلها تحت رحمة الافراد الذين لا يعرفون للواقع معنى ولا خبرة تخولهم الاطلاع على دخائل الامور وهم يجهلون حتى اللغة الواقع بها التخاطب بين العموم والخصوص وازاء ذلك لا يسعنا الا تكرار لا حول ولا قوة الا بالله من هذا الخطر المدلهم .

حفاء تونس الجديدة
نزل ومطعم

من منا لا يعرف ان النجاح الاقتصادي هو السبب الرئيسي في نهوض الامم وان غناء الامة غناء افرادها وان غناء الافراد بالمؤسسات العظيمة والمشاريع الكبرى .

لذلك علقنا اما لا جمة على النزل الحديث والمطعم الجديد الذين فتحا عشية الاحد وكانا من ارفع طراز يناسب العصر الحاضر عصر الرقي والنظام والثروة تلك العناصر التي يتمتع بحبوحتها ورفاهيتها كل الاجناس المتساكنة بهذه البلاد ما عدى العنصر الاسلامي الذي شان صرف الاموال في ترفه وراحته الا انه يدفع ولا يقبض ضرورة ان كل مؤسسة لها قيمة هي بيد غير ابناء جنسه وربحها لغير مواطنيه

وظهر صدق فالنا عند حضور الحفلة التي دعي اليها رجال الصحافة العربية ونخبة مختارة من شبان اليوم الذين ما اقبلوا حتى انسروا من مظاهر الضخامة ومعدات الترف مع البساطة والنظافة بجميع بيوت النوم وتابيثاتها وقاعة الاكل وتنسيقاتها وبالجملة فنزل ومطعم (تونس الجديدة) الواقعان في الاحياء الاروبية باول نهج زرقون من جهة نهج المالطيين يعدان اليوم من احسن النزولات وافخر المطاعم وقد تانق فيهما الذوق الشرقي (ومنه التونسي) والذوق الغربي (ومنه السويسري كما لاحظ ذلك الاستاذ الطاهر صفر الذي كان في سويسرة بالصيف الماضي متفسحا في جبالها وسهولها وراى ان نزولاتها ومطاعمها قد امتازت عن غيرها التي بعواصم اروبا قاطبة بشيئين فقط هما البساطة والنظافة وان تونس الجديدة في نظره من هذا النوع)

اما الحفلة فقد افتتحت بتلاوة ءايات بينات من الكتاب الكريم والقرءان الحكيم ثم بالقاء خطاب اقتصادي مؤثر تلاه السيد الطاهر بن [illegible] الخفوق [illegible] لم يصدر صاحبي النزل والمطعم ثم [illegible] بن مص[illegible] السلطة [illegible] صفر لخطاب ثم في [illegible] مؤثر [illegible] قيود معينة اجاب به صاحب [illegible] والعالم [illegible] العمال او الخلفاء [illegible] عوات الصالحات [illegible] الوكيل [illegible] ة التونسية لا يا [illegible] واكل ترسبات

وتلاوة الايات البينات حسب السنة الاسلامية البحتة .

ونحن نثني على همة السيدين الطاهر بن حسن الرياحي ومحمد الصالح علاله الذين خدما وطنهما بهذا المشروع الضخم وتشاركا في العمل بحزم ونشاط وجسارة واقدام وبذلا في تكوينه عشرات الالاف مساعدة للنهضة الاقتصادية .

والمؤمل بل المحقق ان الاقبال سيكون بالغا حده على (تونس الجديدة) اذ في نجاح هذه المؤسسة الاقتصادية نجاح لمن يتجرا على صرف الاموال الذريعة في اي سبيل اقتصادي يعطي فخرا لشعبنا النجيب .

لمقاومة البدع والاسراف

قد عقدت العزم طائفة من مفكري الشباب على مقارعة التبذير ومقاومة افساد اخلاق النشء بحفلات الطرب التي انتشرت بيننا فالتزموا العمل بهذا الرقيم والدعوة اليه

يلتزم التزاما ادبيا بوعد شريف الموقعون بهذا على العمل بما حوى من البنود والدعوة الى انتهاج سبيلها والغرض من هذا حفظ كرامة الامة من رذائل الخلق ومهاترة التبذير في الافراح والمآتم .

بند ١ — المهر اقل ما يصدق يرسل ببساطة دون حلي او صناديق او زركشة حتى تتمحض الزوجية للكفاءة بين الزوجين

بند ٢ — يمتنع العريس من اقامة حفلات عامة وخصوصا مهارج الرقص والغناء

بند ٣ — يعرض العريس على اولياء الزوجة الاختصار في الاثاث والا فما زاد على اللازم يقدم على الدخول بزمن او يؤخر عنه اي لا يرسل مع الاثاث الذي يحضره العموم (الفرش)

بند ٤ — ينبه الملتزم من له به معرفة الى فوائد الاعراض عن التبذير المتعارف ويمتنع من الحضور في الحفلات التي تخالف هذا

بند ٥ — يقوم بعض الممضين بهذا الرقيم باقامة حفلات ادبية لكل موقع كان زفافه يوافق هذا الالتزام .

بند ٦ — يقتصر في المآتم على فرق واحد مع الابتعاد عن كل تبذير

بند ٧ — من خالف ما التزم من الممضين يستحق عتابا ولوما

(اللجنة المتضامنة)

(تنبيه) من اراد الامضاء يجد الرقيم الشرقي بدكان الفاضل السيد عبد الرزاق بن رشيد بسوق العطارين بتونس

الوزير — اذا لم يبذل مجلس جمعية الشبان المسلمين جهده للحصول على موافقة الحكومة فان كثيرا من الهيئات تضطر لتاسيس لجان من هذا النوع لا تتوقف مباشرتها الاعمال على موافقة الحكومة

عمل الاقوياء مع الضعفاء
من ارباب صناعة الشاشية

لدينا مقالة ضاق عنها النطاق تتعلق بمسالة صناعة الشاشية وكيف يريد الاقوياء من اربابها اقتضاء على الضعفاء الذين ليست لهم رؤوس اموال طائلة وموعدنا العدد المقبل .

صدى الادب

زهرات (فتى الجبل) :

الشكوى الوجيعة !...

اشكو اليك بقلب دامع .. دام .. ... تفجرت فيه آمالي واحلامي
وانتحي الك بالشكوى . ارنمها ... على تلاحين انشادي والهامي
فهل ترقبن للشكوى الوجيعة ؟ هل ... ترثين عطفا لامالي وآلامي ؟
وهل تلاقين «تغريدي» بسخرية..؟ ... ام بانعطاف .. وتحنان .. وتهيام ..؟
وهل ترين غرامي في تمكنه ؟ ... ام تبصرين غرامي رمز اوهام ؟..
وهل اذا اختلست من وجنتيك عيو ... ني نظرة . تلمحين المدمع الهامي ؟
وهل اذا ما تبادلنا الخطاب يرى ... ما يعتري لغتي من شبه اعجام ؟..
وهل توفين (اخلاصي) . مقدرة ... تضحيتي بشباب فرعه نام ؟
وهل كؤوسي التي الاحساس يغدقها ... يهز روحك سكرا خمرها السامي ؟
وهل تلامس اشعاري فؤادك ..؟ ام ... الى الفضاء «اهازيجي» و«انغامي»؟!

« فتى جبل المنار »

تحية البحر

(للشاعر : انسقازيوس غرون — تعريب الاستاذ محمد صبحي ابي غنيمة)

ها هو البحر .. عظيم . زاخر ... يلمع الصفو عليه والبهاء
واسع كالدهر في ابعاده ... وجليل كجلال الانبياء ! !

***

ا احييك بدمعي ايها الـ ... ـبحر ؟ ان الدمع ذخر البائسين
كم اراقوه على مقبرة ... قد توارى الحب فيها والحنين

***

اذ بهذا الكبر والصمت الرهيب ... انت يا بحر شبيه المقبره
كم حياة فيك تقضي قسرة ... ومنى تذوي وكانت عطره

***

واذا لم يصدق الشبه فما ... ذاك الا حكمة من شانتك
تلك يحكي في مما شيئا . وذا ... شبح يحكي اسى في شاطئك

***

ام احييك بقلب جذل ... بسم الحظ له والامل ؟
مثلما تبصر عين جنة ... فيجيل السعد فيها الجذل

***

اذ بما تحويه من بذر ثمين ... انت يا بحر جنان فاتنه
صدرك البلور فيه لؤلؤ ... وكنوز في الخبايا كامنه

***

وكما تبسم للشمس المروج ... هكذا فيك اخضرار كالجنان
وبك المرجان زهر ناضر ... مثلما في الخلد زهر كالجمان

***

فيك ما فيها : رجال هرعت ... تقذف المركب في البحر الكبير
تطلب المال . وتعطى مثله ... تتمنى . وتحيي . وتسير

***

هل احييك بآيات السرور ... ام بدمعي ايها البحر الخضم !
انني حرت .. فقل لي ايها ... هي احرى بالتحايا واعم ؟

***

ايها البحر وما قصوى السرور ؟ ... انه دمع . كد مع البائسين
وسرور الفجر بالروض الجميل ... قطرات فوق زهر الياسمين

***

امس . قد كنت اناجي في الصلاة ... خالقي بالدمع . يملوني الخشوع
ولقد حييت بالدمع الغزير ... وطني لما تراءت لي الربوع

***

كنت ابكي عند ما جاء الحبيب ... فاتحا قلبي . وصدري . ويدي
وكذا — في المرة الاولى — لقد ... كنت ابكي اذ تمثلت الي !

عن « صحيفة من الشعر الالماني »

نظرات

[ابي نظارة ...]

« ضربة التنصير » !

هو عنوان سمج توجت به ورقة « تونس الفرنسيه » احد فصولها المعلومة .. وتحت هذا العنوان تهجمت على الدين الاسلامي بتخرصات وافتراءات لا يستطيع مجاراتها فيها احد ...

ومن يستطيع مجاراة « لاتونيزي فرانسيز » في قلب الحقائق . واختلاق الاراجيف ..؟؟

لم تجد هذه الورقة الحمقاء ما تتشدق به كعادتها المالوفة .. فتقنزحت قائلة :

« ان هناك اشياعا لمحمد (صلعم) خرجوا »
« للاستيلاء على العالم وسيوفهم بايديهم »
« بخلاف المذهب الكاتوليكي الذي لم »
« ينتشر بهذه الصفة . وما كان للغزاة من »
« العرب — لولا الاكراه في الدين — ان »
« تستقر قدمهم بافريقيا واسبانيا ويصلوا الى »
« بواتي ... الخ » .

الدين الاسلامي انتشر بالاكراه ... والمذهب الكاتوليكي لم ينتشر بهذه الصفة ... ولولا الاكراه في الدين لما استقرت اقوام غزاة العرب بافريقيا وغيرها ...

يالها من دندنة خالية من الطحن ..! وياله من هراء سخيف لا يجري الا على لسان من هو مصاب بالحمى الدماغية المزمنة ..!

التاريخ — الحقيقي — يا هؤلاء بيننا . وهو غير « مشوه بكيفية شنيعة » كما زعمت ورقة (تريدون) ... وما « التشويه الشنيع » الا ما ينشر بورقة خرقاء حمقاء تتعمد قلب الحقائق الملموسة . وتشوه وجه التاريخ اشنع تشويه ..!

من قال لك يا (تريدون) ان الدين الاسلامي انتشر بسياسة العنف والاكراه . وهو الدين الهين العادل الذي يقول قرءانه الكريم : « لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي » ؟

طبعا لم يدع تلك الادعاءات السخيفة الا انت واذنابك . او من كان على شاكلتكم من غلاة المتطرفين في المسيحية . الذين لا يعترفون لفاضل بفضيلة . ولا يعرف الصدق طريقا الى اقلامهم المثلومة ...

اسمعوا يا هؤلاء :

الدين الاسلامي الحنيف هين يسر لا عسر فيه . ولا اكراه في الدين — رغم بعض الانوف الطويلة والانظار القصيرة ... ورغم الانهام السقيمة العقيمة ...!!

(ابو نظاره ...)